

على الأعراف^(٥)

للاستاذ محمود غنيم

كثانة بمد طول مطاف
سكشفت الأمور رأسها
اسلام فقلت: دون سلامكم
ما ساد السلام بالم
بنوتوا السلام قضاوا بما
انفاحت من بوادركم
الغنية في السلال فهل ترى

يوم القيامة يوم الاستئناس
ذلى طال التداول بينهم
داول إن قرص الشمس لا
ت بمسول الوعود مما لك
من ميثاق الحيط رواية
ت قضية مصر توب رياهم
نا الأحرار لما نككوا
ن عانا في احتلال دائم
الم بها فأصبح ربها
استقل النيل والمثل في
سار له مذاق واحد
سنا بأحرار لمعرى ما بدا

بيننا في الجنوب نجمة
سر عترتك وما في غيرها
سل ألف بيتنا بنميره
رضاع ليس يفصل بيننا
عنكم الدهاة بزائف
بي بأرضنا وأرضكم
بي تبع الدخيل منوم

(٥) ألفت هذه القصيدة بدار الأوبرا الملكية في إتحاد المغرب الوطني
أربعين عاماً على وفاة الحرم مصطفى كامل

إن غره كرم الدخيل فطالسا
ضموا الصفوف إلى الصفوف وأرهفوا

بين السزائم أيما إرمان
إن الأمان كالذوائف دأبها
لا يشهد الحق الصريح بنفسه
الحق يومزوم تحين ساهر
واقعدت ألبيت الخطوب على الحى
ما خر لوتسى الجميع نفوسهم
شتمت فئات يهدفون لغاية
هتفوا لزيد بالحياة وخالد
بطل الجلامسة فزير بمك ديمة
درجت عليك الأربدون ولم تزل
لك سيرة يتلو الشباب فصولها
سور ترقها فتشعل في الدما
فت بالفلاة وقل : هنا الكثر الذى

بين جنادل وفيات
قيس الرجال يقاس بالآلاف
من نفسه في فيلق زحاف
فالدردر وهو فى الأصداف
نقيه من دمتا ليوم قطاف
لا راهن عزماً ولا وقاف
في البحث عن نقر من الأثراف
بمد الخلاف تجمع الألاف
للنيل مقتنع ببيتس كفاف
في باطل الجنوا إلى الأسفاف
لانت قناتهمو لغمز نقاف
ويقابلون الموت باستخفاف
دام عضال لا دراه شاف
شهدوا اسمك بإسابة الأهداف
تتلونها من صفحة الراف
كالطود في عصف الرياح وقاف
زمن يقل به الأمين الواف

محمود غنيم